

## هل تتجه الولايات المتحدة إلى التخلي عن زعامة العالم

ويلقى كثير من الخبراء باللوم على ترامب الذي غير استراتيجية الولايات المتحدة الكبرى بطريقة غير سليمة، ويأملون أن تعود الولايات المتحدة، بعد رحيله، إلى الدور الذي احتلته منذ سقوط الاتحاد السوفييتي والذي يمكن صياغته بأنه هيمنة بلا منازع في حكم عالم في طريقه إلى التحضر بطريقة غير عذبة، وإن كانت تحدي عن المثالية.

على الرغم من أن النظام العالمي بعد انتهاء الحرب الباردة لم يكن كتلة متكاتفة، فإنه كان يتوق إلى شكل من أشكال الليبرالية، وافترض الأميركيون أن بقية العالم ستقبل المبادئ الأساسية للنظام الليبرالي بالتدريج، مثل الديمقراطية وحرية التجارة وسيادة القانون. وبفضل القوة الاقتصادية والعسكرية غير المسبوقة، كان بإمكان الولايات المتحدة فرض سياسة خارجية تسعى إلى إعاقة سيطرة القوى العظمى المنافسة. لكن بحلول عام 2008 كانت الولايات المتحدة تتعثر، فالخطوات الخاطئة في الشرق الأوسط التي تبعتها الأزمة المالية العالمية، أعطت إشارة إلى المنافسين المحتملين بأن الولايات المتحدة لم تعد ذلك الكيان الحصين.

ويرى مراقبون أن على واشنطن مواصلة السعي وراء تعاون القوى العظمى من خلال المؤسسات العالمية مثل الأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالمية، لكن في المجالات التي لا تحكمها القواعد الدولية بالفعل، مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية، والغذاء الإلكتروني، فليتها أن تستعد لمنافسة خصومها، في حين يعمل حلفاؤها على إرساء القواعد الجديدة للطريق.



بن والاس

إذا تخلت واشنطن عن زعامتها فإن ذلك سيكون سيئا للعالم

لم يكن لدى الولايات المتحدة أي منافسين بارزين على الصعيد الجيوسياسي لمدة نحو ثلاثة عقود بعد سقوط الاتحاد السوفييتي. أما اليوم، فلديها اثنان: الأول روسيا، وهي قوى اقتصادية، لكن ركودها الاقتصادي سيحسر نفوذها الدولي على مدار العقد القادم. والثاني الولايات المتحدة هو الصين، التي في طريقها إلى أن تكون المنافس المكافئ الحقيقي الوحيد.

في حين تسعى بكل وضوح إلى إعادة إرساء هيمنتها في آسيا، الصين الآن في طريقها إلى أن تصبح أكبر قوة اقتصادية في العالم قبل عام 2030 على صعيد إجمالي الناتج المحلي، ويقترب قطاع التكنولوجيا فيها من مثيله الأمريكي بالفعل، على مستوى الإنفاق على البحث والتطوير وحجم السوق.

وأصبحت المقاييس المعتادة للقوة مجرد جزء من القصة، بفضل التكنولوجيا المدمرة مثل الذكاء الاصطناعي الذي ينتشر بسرعة لكنه لا ينتشر بالتساوي، وقد تشجع على التصعيد بعد أن قللت من تكلفة الصراع، فالقوات العسكرية أصبحت أقل اعتمادا على القوى البشرية، وأصبح التدمير أدق. قد تخلق دول مثل الصين، بقدرتها حكومتها على الدخول إلى قاعدة بيانات ضخمة عن المواطنين، وبسيطرة الدولة على الإعلام، وفي ظل غياب حقوق الخصوصية والحريات الفردية، أنواعا جديدة من "السلطة الرقمية" التي تسمح لها بالاستغلال الكامل للذكاء الاصطناعي في الأغراض العسكرية والسياسية.

وعلى الرغم من أن قطاع التكنولوجيا بالولايات المتحدة هو الأكثر تقدما في العالم، هناك إشارات إلى أن الحكومة قد تعاني مشاكل في تسخيرها.



ترامب يدير ظهره للجميع

لندن - يجمع دبلوماسيون أميركيون وغربيون على أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يقلب كل شيء رأسا على عقب ويسير بالولايات المتحدة، على عكس أسلافه، باتجاه مزيد من الانغلاق والتخلي عن دور الولايات المتحدة في تكريس مبادئ النظام الليبرالي وبالتالي تخليها عن زعامة العالم.

فالرئيس ترامب يقوض كل شيء بداية بالتراجع عن الاتفاقيات الدولية لواشنطن، مروراً بالتقليص من حجم المساعدات الأميركية في كل اتجاه وانتهاء بقراره المفاجئ سحب القوات الأميركية من سوريا وأفغانستان دون تنسيق مع حلفائه أو حتى إخطارهم، حتى باتت هناك قناعات لدى حلفاء واشنطن الغربيين بأن ترامب حليف لا يمكن الوثوق به أو الاعتماد عليه.

وأعرب وزير الدفاع البريطاني بن والاس، عن قلقه إزاء احتمال تخلي الولايات المتحدة عن زعامتها للعالم، في وقت تراجع فيه الإدارة الأميركية بقيادة قطب العقارات دونالد ترامب، عن التزاماتها الدولية بموجب النظام الليبرالي متعدد الأقطاب و"خذلانه" في عديد من المرات لحلفاء واشنطن الأوروبيين وغيرهم على عدة أصعدة سياسية وعسكرية وحتى اقتصادية. وأوضح والاس، في مقابلة مع صحيفة صندي تايمز البريطانية، أنه إذا تخلت الولايات المتحدة عن زعامتها، فإن ذلك سيكون سيئا للعالم ولبريطانيا، مضيفا "الولايات المتحدة قررت في 2019 الانسحاب من سوريا ودعت حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى تولي القيادة وبذل المزيد من الجهود في العراق".

ودعا وزير الدفاع البريطاني، بلاده إلى تنشيط الاستثمار في مجال الصناعة العسكرية، بهدف تقليص الاعتماد على التغطية الجوية وطائرات الجسس الأميركية في المستقبل. وقال "على بريطانيا إعادة النظر في احتياجاتها الدفاعية، فأصل الأفضل، ولكن نخطط في الوقت نفسه للأسوأ".

وندد الرئيس ترامب الذي تبني شعار "أمريكا أولاً" دور بلاده الطويل، إذ ارتبطت استراتيجية واشنطن منذ 1945 بتعزيز النظام والحفاظ على المصالح الوطنية في إطار نظام متعدد الأطراف. ومن بين إجراءات أخرى، وصف ترامب الاقتصاد الأوروبي بأنه "عدو"، وأوقف تعيين القضاة في لجان تسوية المنازعات التابعة لمنظمة التجارة العالمية، وانسحب من سلسلة من المعاهدات الدولية كالشراكة العابرة للمحيط الهادئ واتفاق باريس للمناخ والاتفاق العالمي للهجرة والبروتوكول الاختياري لتسوية النزاعات الملحق باتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وهدد بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، ويقال إنه ناقش الانسحاب من الناتو.

وفي الوقت نفسه، أصبحت تحديات الصين وروسيا للقواعد والمعايير الدولية أكثر وضوحا وجراة بعد أن أصبح غزو روسيا لأوكرانيا وضم شبه جزيرة القرم حقيقة في السنوات الأخيرة.

وفي الآن ذاته، يضعف احترام القانون الدولي، وتدهور أنظمة الحد من الأسلحة، ويتعرض النظام التجاري متعدد الأطراف لخطر الانهيار، وتراجع الديمقراطية في أجزاء متعددة من العالم. وتناول تحليل نشرته مجلة "فورين أفيرز" الأميركية وضع الولايات المتحدة كقوة عظمى وسط نظام عالمي ليبرالي أسسته مع حلفائها بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن منذ انتخاب ترامب في عام 2016، أصبح من المألوف التحسر على مصير النظام الدولي الليبرالي الذي تقوده الولايات المتحدة، والمتمثل في مجموعة المؤسسات والقواعد والأعراف التي حكمت سياسات العالم.

## مكافحة الجهاديين في الساحل الأفريقي تُوَرِّق فرنسا المتعثرة

باريس تهدد بسحب جيشها من مالي ما لم تلق مساندة دولية



تدفع الفاتورة الأعلى

وقال المتحدث باسم المجموعة عرّف نفسه باسم عمار، "سنقوم بكل ما بوسعنا لمنع تمرکز قوة دول الساحل الخمس في هذه المنطقة". ما يبين أن منطقة الساحل الأفريقي تعاني من نشاط جماعات متشددة ومهربين وأزمة مهاجرين.

وأضاف أن "إخوتنا والمجاهدين الآخرين يدافعون مثلنا عن الإسلام"، مشيراً بذلك إلى زعيم الطوارق لجماعة انصار الدين الذي يقود "جماعة نصره الإسلام والمسلمين" أكبر تحالف جهادي في منطقة الساحل.

وتبنت المجموعة التي يقودها عدنان أبو الوليد الصحراوي وتطلق على نفسها تسمية "تنظيم الدولة في الصحراء" مجموعة من الهجمات بمنطقة الساحل وخصوصا ضد قوة برخان الفرنسية في مالي. وتنشط هذه الجماعة في منطقة المثلث الحدودي بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر، حيث تتركز عمليات القوة المشتركة لدول الساحل الأفريقي وهي مالي والنيجر وبوركينا فاسو وموريتانيا وتشاد، فيما أشارت تقارير أمنية غربية إلى وجود تعاون ميداني معزز بين مختلف الجماعات الجهادية في منطقة الساحل.

وعلى الرغم من تشتت الجماعات الجهادية وطرد جزء كبير منهم من شمال مالي منذ 2013، ما زالت مناطق باكلمها خارجة عن سيطرة القوات المالية والفرنسية وتلك التابعة للأمم المتحدة. وتستهدف الجماعات المتشددة، من حين لآخر، القوات الأمنية والعسكرية المتمركزة في المنطقة على الرغم من توقيع اتفاق للسلام في يونيو 2015، كان يفترض أن يسمح بعزل الجهاديين نهائيا.

وبحسب مصادر محلية مقرية من هذه الحركات "هناك انشقاقات في صفوفها رفضا للجمع الجديد وتسليم القيادة لإياد أغ غالي، زعيم جماعة انصار الدين، التي يرؤنها هؤلاء جماعة محلية تكتفي بالحرب في مالي بينما حريهم عبارة للدول". وأضافت المصادر أن "هذه الحركات بعد اندماجها قامت بحملات توعوية في سكان صحراء شمال مالي تؤكد لهم بأن تجمعها لحماية السكان مما سموه بالحرب الليبية ضد المسلمين، وفي الوقت ذاته هددت تلك الحركات المتشددة السكان بالقتل إذا عملوا أو تحدثوا مع الجهات الأمنية".

ويتكون التجمع الجديد للحركات الجهادية في مالي من حركة "الراباطون" بقيادة الجزائري مختار بلخاتر المكنى خالد أبو العباس، و"إمارة الصحراء" التي يقودها جزائري آخر وهو يحيى أبو الهمام، وكتائب "ناسنا" بزعامة المالي أحمد كوفالغان، إضافة إلى جماعة "انصار الدين" بقيادة إياد أغ غالي الذي يقود هذا التجمع الجديد.

سيسمح بان توضع على الطاولة كل الإشكاليات، والمخاوف وكل الحلول". وعلاوة على شقها السياسي، يمكن أن تكون قمة بو فرصة لإعادة صياغة الاستراتيجية العسكرية ضد الجهاديين في تلك المنطقة الشاسعة التي تعادل مساحة أوروبا، ودعوة الحلفاء الدوليين والأوروبيين إلى زيادة مشاركتهم.

ويريد رئيس النيجر محمد يوسفو أن يطلق في القمة "دعوة إلى تضامن دولي" من أجل الساحل لكي لا تكون فرنسا وحيدة في هذا الصراع ضد "أفة" الجهاديين.

تعمل فرنسا، في الأثناء، على إنشاء عملية جديدة تحت اسم "تاكوبا"، تضم قوات خاصة من عشرات الدول الأوروبية. وتامل باريس أن تقنع قمة بو الأوروبيين المترددين في الانضمام إليها، فيؤلا مؤيدون لضرورة مكافحة الجهاديين في تلك المنطقة، لكنهم قلقون من تعرض فرنسا لانتقادات دون تحقيق مكسب سياسي من هذا التدخل.

ويعد تردد الأميركيين الذين لا يمكن الاستغناء عن دعمهم العسكري في المنطقة، مصدر قلق آخر لباريس. ومنذ هجوم إيناتيس، لم يتوقف سفك الدماء في المنطقة التي باتت منذ 2012 ساحة لنشاط العديد من المجموعات الجهادية التي ترتبط بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية.

وقتل أكثر من 60 "إرهابيا" و25 عسكريا الخميس في شينيدوغار على الحدود بين النيجر ومالي. وليلة الميلاد، تعرضت بوركينا فاسو لأكثر الهجمات دموية في تاريخها، حيث قتل فيها سبعة عسكريين و35 مدنيا في أريبيدا.

وتبدو قوات القوة المشتركة لدول الساحل الخمس التي تشكلت عام 2017، عاجزة أمام تصاعد قوة هذه الهجمات، في ظل تناقص هذه القوات ونقص تسليحها وسوء تشكيلها، فضلا عن تأخر دفع مساعدات وعد بها المجتمع الدولي. ولم تنلق القوة المشتركة سوى 300 مليون دولار من أصل 400 مليون دولار تم التعهد بها العام الماضي.

وتتمكنت فرنسا من السيطرة على عملية الجهاديين في شرق مالي عام 2013، لكنها تبدو غير قادرة على منع النزاع من التمدد. ورغم تكثيف الفرنسيين لعملياتهم المضادة، فإن "النجاحات" العسكرية ليست بالقدر الكافي.

### تكتل جهادي

أعلنت مجموعة الجهادي عدنان أبو الوليد الصحراوي، التي بايعت تنظيم داعش في منطقة الساحل الأفريقي مؤخرا أنها تتعاون ضد القوة المشتركة المؤلفة من خمس دول لمنع تمرکزها في المنطقة.

تتكبد قوة برخان الفرنسية المتمركزة في مالي لمواجهة الجهاديين في الساحل الأفريقي خسائر كبيرة منذ انتشارها هناك سنة 2013، ما دفع فرنسا مؤخرا إلى التهديد بسحب جيشها وتسليم مهامه إلى الجيوش المحلية. ولا يقتصر التحدي الذي تواجهه قوة كهذه على مالي، ففي بوركينا فاسو المجاورة ما زالت قوات الأمن عاجزة عن وقف تقدم الجهاديين، في وقت أعلنت فيه مجموعات جهادية عن اندماجها.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.

وتزيد فرنسا من شركائها المحليين بسحب قواتها المتمركزة في مالي، على حلفائها في الساحل الأفريقي وأيضا على شركائها الأوروبيين الذين تعتبرهم "مقصرين" في مواجهة الجماعات الجهادية هناك، على الرغم من الدعم اللوجستي لهذه الدول.